

## أحكام القرآن

@ 381 إلى الأرض الحديث إلى آخره وعبر الصديق بحضرتة عليه السلام فقال وأما السبب  
الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه ف ضرب ا □ تعالى على يدي ملك الرؤيا  
مثلا للحق الذي بعث به الأنبياء بالحبل الواصل بين السماء والأرض وهذا لأنهما جميعا ينيران  
بمشكاة واحدة \$ المسألة الثانية \$ .  
إذا ثبت هذا فالأظهر أنه كتاب ا □ فإنه يتضمن عهده ودينه \$ المسألة الثالثة \$ .  
التفرق المنهي عنه يحتمل ثلاثة أوجه .  
الأول التفرق في العقائد لقوله تعالى ( ! ! ) [ الشورى 13 ] .  
الثاني قوله عليه السلام لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد ا □ إخوانا  
ويعضده قوله تعالى ( ! ) .  
الثالث ترك التخطئة في الفروع والتبري فيها وليمض كل أحد على اجتهاده فإن الكل بحبل  
ا □ معتمم وبدليله عامل وقد قال صلى ا □ عليه وسلم لا يصلين أحد منكم العصر إلا في بني  
قريظة فمنهم من حضرت العصر فأخرها حتى بلغ بني قريظة أخذوا بظاهر قول النبي صلى ا □ عليه  
وسلم ومنهم من قال لم يرد هذا منا يعني وإنما أراد الاستعجال فلم يعنف النبي صلى ا □  
عليه وسلم أحدا منهم